

القرير التحليلي

1

مهارات صيد الطيور



التقرير التحليلي (الأول)

معارض صيد الطيور

تشرين أول ٢٠١٦

شركاء المشروع



١. هجرة الطيور في المنطقة

تبعد العديد من الطيور التي تتكاثر في غرب آسيا وأوروبا مسارات تقليدية متوجهة جنوبا عبر البحر المتوسط أو من حوله وذلك خلال فصل الخريف بهدف الوصول إلى الموضع التي تقضي فيها هذه الطيور فصل الشتاء (تستخدم هذه الطيور مسارات مشابهة في الهجرة العكسية التي حدثت في فصل الربيع). بالإضافة لذلك، فإن بعض أنواع الطيور التي تتكاثر في سيبيريا مثل البط وأنواع السمنة تبدأ بالتجهيز غربا إلى أوروبا وبعد ذلك تقوم باتباع مسارات الهجرة المتوجهة جنوبا تستخدم بعض أنواع الطيور وخصوصاً الطيور المائية سلسلة من مواقع التوقف التي تنتشر على طول مسارات الهجرة. أما أنواع الطيور المهاجرة مثل اللقالق والبجع والعديد من الطيور الجارحة فتقوم باختيار مرات بحرية ضيقة (مناطق عنق زجاجة) في مضائق جبل طارق وميسينا أو تقوم باتباع ساحل البحر الأبيض المتوسط الشرقي. كما تهاجر العديد من الطيور المغيرة وبعض الطيور الجارحة على شكل جبهات عريضة وتقوم بقطع البحر المتوسط مباشرة بحيث تقوم أحياناً باستخدام الممر كاماً ما كان توقف. تتوقف العديد من الطيور المهاجرة وبشكل خاص الطيور المائية عند ساحل شمال إفريقيا حيث تقضي فصل الشتاء هناك في حين تكمل أنواع أخرى هجرتها لتقضى فصل الشتاء جنوب الصحراء الكبرى. يوجد ثلاث مسارات رئيسية لعبور منطقة البحر المتوسط حيث يمكن تمييزها ببعض المناطق عنق الزجاجة:

أ. مسار الهجرة الشرق المتوسطي:

ساحل البحر المتوسط الشرقي - البسفور - مريلين - وادي غور الأردن إلى مصر والبحر الأحمر يمتد هذا المسار جنوبا على طول الساحل الشرقي للبحر المتوسط وحتى وادي غور الأردن وعبر سيناء ومن خلال وادي النيل. تتبع معظم الطيور الساحل الشرقي للبحر المتوسط لكن بعض الأدلة تقترح أن الطيور التي تتجه جنوباً أكثر لتعبر من مضيق باب المندب فإنهما تنقسم عن باقي الطيور إلى الشرق من سوريا والأردن وتتسافر عبر الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر للمملكة العربية السعودية واليمن. يوجد أيضاً القليل من الطيور التي تهاجر على مدى ساحل البحر الأبيض المتوسط في مصر ومن ثم تتجه جنوباً لتقضى الشتاء في تشاد.

ب. مسار هجرة وسط البحر المتوسط:

مضيق ميسينا (إيطاليا) - جزء البحر المتوسط - جبل الحوارية (تونس). يستخدم هذا المسار من قبل الطيور التي تستطيع الطيران دون توقف عبر البحر المتوسط أو التي تستخدم الجزر مثل صقلية ومالطا كمحطات توقف. يطير 24 نوعاً من الجوارح مثل الحادة الباهنة والوعيسيق من فوق جبل الحوارية في فصل الربيع كما يمر من هناك أعداد كبيرة من اللقالق والرها والبوم والعديد من الطيور الجاثمة (الجواثم).

ج. مسار الهجرة الساحلي الشرقي أطلسي (الجنوب غرب متوسطي):

سجل شاطئ المحيط الأطلسي الشرقي - مضيق جبل طارق إلى جبل موسى (المغرب). مرور طيور جارحة ولقالق ورها عبر مضيق جبل طارق في منطقة جبل موسى في شمال المغرب. تقضي الطيور المهاجرة عبر هذا المسار فصل الشتاء على الساحل الشرقي للمحيط الأطلسي في غرب إفريقيا.

بطغي "الماكي" (غطاء نباتي من الشجيرات يميز سهوب إقليم البحر المتوسط) والمناطق الرطبة الساحلية والداخلية والتي تميز بوفرة المصادر الغذائية والصحاري على معظم مسارات الهجرة. تتضمن أنواع الموارل الأخرى التي تتوارد عبر مسارات الهجرة الأحراس والسهوب العشبية والأراضي الزراعية والغابات. في بعض الأنواع مثل اللقلق الأبيض، تقوم المجتمعات الشرقية منه بإتباع مساري الهجرة الشرقي والوسطي للبحر المتوسط في حين تهاجر المجتمعات الغربية من نفس النوع عبر مسار الهجرة الغربي. تميل بعض الجمومعات التصنيفية من الطيور وبالخصوص أنواع الحدأة والصقر للهجرة عبر جبهات عريضة مع العلم أن هذه الطيور تقوم بالتحليق في بعض الأحيان وترافق الطيور المخالقة في بعض مراحل الهجرة عبر المسارات الرئيسية. كما تقوم هذه الأنواع بإتباع مسارات الهجرة الرئيسية في هجرة فصل الربيع أما الطيور المخالقة مثل الدخلة بيضاء الزور الصغرى ودخلة البساطين فتتبع جبهات عريضة في الهجرة وذلك لقدرتها على الهجرة عبر البحر المتوسط حيث تقوم بعضها بالتوقف للاستراحة في جزر البحر الأبيض المتوسط. تعتمد الطيور المائية المهاجرة على تكامل مناطق رطبة متتابعة حيث تقوم هذه الطيور باستعادة ما فقدته من احتياطات من الموارد وذلك لكي تستطيع إكمال رحلتها شمالاً أو جنوباً. تعتبر الامتدادات الشاطئية والمناطق الرطبة الداخلية حول البحر المتوسط ذات أهمية للهجرة أو كموقع لقضاء الشتاء لطيور الشاطئ والبط.

2 . أعداد الصيادين وأساليب الصيد

أ. معدل الصيد

يعتبر الصيد في المنطقة من النشاطات ذات القيمة الاجتماعية الاقتصادية حيث يشتراك بها مئات الآلاف من الناس وبشكل خاص في المناطق النائية. تتضمن الأساليب المستخدمة كل من الرماية والأفخاخ والشباك والأسرات الصنع والطيور غير الحقيقة والصيد بالصورة واستخدام السموم لمسك الطيور وقتلها. يتواجد الصيد كوسيلة لكسب العيش بشكل كبير جداً. لقد أصبحت "رياضة الصيد" منتشرة ويعتقد أن أعداد الطيور المهاجرة التي تقتل ما يزال في ازدياد وذلك بسبب ازدياد وقت الفراغ عند الناس وتوفير مصادر دخل إضافية وسهولة الحصول على الأسلحة ورخص أسعار العتاد والسيارات ذات الدفع الرباعي والتي تسهل الوصول للأماكن بعيدة. كما أنه من المحتمل أن يكون التناقض في أعداد طيور الصيد المستوطنة التقليدية قد أدى إلى ازدياد أعداد الصيادين الذين يستهدفون الطيور المهاجرة.

يتوفر لدى عدد قليل من دول المنطقة معلومات دقيقة عن الصيادين وأعداد الصيادين الذين يستخدمون أساليب الصيد المختلفة. وتعتمد تلك الدول التي تسجل أساليب الصيد المستخدمة مثل تونس والمغرب على معلومات العضوية للصيادين في جمعيات الصيد أو على إصدار تصاريح الصيد ولا تعتمد في ذلك نشاطات مراقبة مع العلم أن بعض الدول تقوم بتقدير أعداد الصيادين غير القانونيين. قد يمتلك العديد من البنادق التي قد يصوبوها على الطيور المهاجرة عندما تنسج الفرصة حيث أن هؤلاء لا يسجلون كصيادين في أي نوع من الدراسات أو خطط التسجيل كما أنه لا يسجل عدد الصيادين الزوار والأجانب في العديد من الدول. وليس واضح دائماً التمييز ما بين الصياد القانوني والصياد غير القانوني. يتم التمييز في بعض الدول مثل تونس، بشكل واضح ما بين الصيد القانوني (المسجل) والصيد غير القانوني ولكن ما تزال المعلومات متقطعة في تونس. فلا يتم تسجيل الصيادين باستخدام الصقور من دول الخليج وذلك لأن نشاط الصيد الخاص بهم وهو صيد طير الحباري هو نشاط منوع وهو ينفذ بدون تصاريح قانونية. في دول أخرى، فإن التمييز يكون أقل وضوحاً من ذلك. فبالرغم من أن الصيد منوع في سوريا ولبنان لكن لا يزال يوجد صيادون مسجلون وغرامات للصيد غير القانوني كما لا يوجد في فلسطين هيكل قانوني واضح فيما يخص الصيد المسموح.

التقديرات الوطنية لأعداد الصيادين يتضمن ما يصل إلى 1000 صياد (سلاح) في فلسطين و114000 صياد مسجل في تونس (لا يوجد عدد للصيادين غير القانونيين)، ما يزيد عن 40000 صياد في المغرب و92000 صياد في الجزائر وما يصل إلى 400000 صياد في لبنان و500000 صياد (300000 صياد مسجل) في سوريا. تبعاً للأعداد السورية، يصل عدد الصيادين الذين يصيدون نوع من الهواية أو الرياضة وبدون احتساب الصيادين من دول الخليج العربي إلى 400000 صياد وعدد صيادي الصقور يقدر ما بين 200 و300 صياد. ويقدر عدد الصيادين الذي يصطادون من أجل العيش إلى 20000 صياد. أما في مصر، فإن التقديرات تعتبر جيدة فعلى سبيل المثال ما لا يقل عن 10000 فرد (10% من السكان المحليين والذين معظمهم من البدو) من القاطنين في المنطقة ما بين الإسكندرية والحدود الليبية يعملون في الصيد بطريقة أو بأخرى و4000 صياد صقور و500 صياد التقليدي بالشباك لطير السمان وما يقل عن 100 صياد طيور مائية يصطاد في بحيرة المنزلة في فصل الشتاء وذلك كعمل دائم.

ومن الظواهر المميزة فيما يخص الصيد بالصقور والصيد كهواه هو أن هذه النشاطات تمارس بشكل منتشر من مواطنين من دول أخرى وبشكل خاص دول الخليج العربي والذين يقومون بزيارة دول المنطقة من أجل ذلك. العديد من الصيادين الزوار يحضرون إلى سوريا من دول الخليج ولبنان من أجل الصيد بالصقور وأعدادهم التي تأتي للصيد بالبنادق في تزايد. إن الصيد بالصقور لطير الحبار في تونس والمغرب محصور فقط في الصيادين القادمين من الخارج وبالذات من دول الخليج العربي. كما يقوم الصيادون الأسبان باصطياد الحجل في المغرب كما يقوم صيادون سياح من إيطاليا وفرنسا ومالطا باصطياد طيور السممهة في تونس. في مصر، فإن معظم الصيادين الزوار هم من أوروبا ويخوضون لصيد الطيور المائية بالإضافة إلى مجموعة قليلة من الصيادين من دول الخليج العربي ولبنان سجل في مصر مجموعاً 990 صياد زائر في عام 2000.

ب. ممارسات الصيد

إن المعلومات الكمية محددة جداً في ما يخص أساليب الصيد المستخدمة. يعتبر الصيد باستخدام البنادق (الخرطوش وبنادق الهواء) هي أكثر الأساليب انتشاراً في معظم دول المنطقة فيما عدا بعض المناطق المحددة في مصر حيث ينتشر الصيد بالشباك التقليدية وعيadan الصمع. وجده في الأردن وعلى مدى ثمان سنوات حتى عام 2004 أن معظم مخالفات الصيد (ما يزيد عن 60%) كانت مخالفات بواسطة بنادق الخرطوش 17% من بنادق هواية و13% من استخدام شباك. أما في لبنان فإن الصيد بالبنادق يعتبر الأكثر انتشاراً وبشكل كبير ويتبع بالصيد باستخدام الأفخاخ والشباك ومن ثم الأفخاض وعيadan الصمع ومن ثم استخدام أصوات الطيور المسجلة والكتشافات الليلية للإيقاع بالطيور ليلاً. ويستخدم في لبنان الأسلحة الآوتوماتيكية وبشهادة الأوتوماتيكية بالإضافة إلى بنادق البارود المصنعة محلياً. في سوريا، يقدر عدد ذخيرة الخرطوش التي تتبع سنوياً بثلاثة ملايين.

في مصر، يتواجد صيد الطيور البرية على طول ساحل البحر المتوسط وفي دلتا النيل مع وجود بعض من الاختلافات من منطقة إلى أخرى. يتم الصيد التقليدي للسمان في دلتا النيل وباستخدام الشباك في شمال سيناء وتستخدم الأفخاخ الصنوعية بدولاً للإمساك بالطيور المغفرة في واحات الصحراء الغربية في حيث يتم صيد الصقور في جميع المناطق الصحراوية وبشكل خاص في السواحل الصحراوية في شمال سيناء والصحراء الغربية. يتم صيد الصقور باستخدام الأفخاخ والتي يستخدم فيها أحياناً الطعم الحي من الحمام أو الصقور المربوطة. يقوم المزارعون وصيادو الأسماك باصطياد السمان والطيور المغفرة في دلتا النيل وذلك للتسلية أو كمصدر دخل إضافي.

تتضمن الأساليب المستخدمة الأفخاخ والشباك وعيدان الصمغ (يستخدم هذا الأسلوب في الدلتافقط). يعم صيد الطيور المهاجرة في فصل الخريف على مدى الساحل من الإسكندرية إلى الحدود الليبية باستخدام الأفخاخ والشباك المدلاة من فوق الأشجار. يقوم صيادي الأسماك باصطياد الطيور المائية ويشكل خاص في فصل الشتاء في دلتا النيل وعلى مدى الساحل من الإسكندرية حتى بور سعيد باستخدام أفخاخ شبكية والخرطوش وشباك صيد الأسماك والأفخاخ وأصوات الطيور المسجلة وأجسام الطيور الكاذبة.

ينتشر الصيد باستخدام البنادق في شمال إفريقيا المتحدثة بالفرنسية وباستخدام أساليب مختلفة. بعضها يتضمن الصيد باستخدام الكلاب وأحياناً في الجزائر وتونس يركب الصيادون الخيول. هذه الأساليب لها مصطلحات فرنسية تالياً ترجمتها المباشرة وتعريفها مثل الصيد المقاد أو الصيد بالمشي وهو صيد يستهدف الأنواع غير المتحركة نسبياً والصيد من الثبات وهو الصيد بالمرور وهو يستهدف الطيور المائية والمهاجرة وهي طائرة عند الفجر والغروب وباستخدام الكلاب أحياناً والصيد بالضرب ويستهدف صيد الشنقب (سناب) في المغرب والصيد بالأطلاق وهو الصيد في الصباح الباكر والصيد ركضاً وهو صيد باستخدام كلاب السلوقى مع العلم أن هذا النوع من الصيد عادة ما يستخدم لصيد الأرانب.

يوجد في شمال إفريقيا عدة مستويات من الصيد بالصقور والتي تنفذ بشكل رئيسي من قبل مواطنين من قبل دول أخرى مثل دول الخليج وذلك لصيد الخبراء والقطط والغرذان في المناطق الصحراوية وباستخدام أساليب متزايدة التعقيد (عربات ذات دفع رباعي واستخدام الأقمار الصناعية للتنقل وتحديد المواقع). بالرغم من أن هذه الأساليب تعتبر تقنياً غير قانونية تبعاً للقوانين الوطنية إلا أنها محتملة من قبل الحكومات. يوجد في تونس تقليد قانوني مهم للصيد بالصقور وذلك في منطقة كاب بون (الخواربة والكليبة) حيث يتم صيد إناث البالش في الربع لاستخدامه للصيد ومن ثم يتم إطلاقها في أوائل حزيران. أما الصيادون القادمون من الخليج فهم يحضرون معهم صقورهم إلى المنطقة الجنوبية من تونس من أجل صيد الخبراء. في الماضي كان يتم إمساك بالصقور في مصر وسوريا من أجل بيعها للصيادين بالصقور في دول الخليج ولكن ذلك يعتقد بأنه يتناقض.

3 . مواسم الصيد

معظم الصيد للطيور المهاجرة يحدث في هجرة الخريف وفي فصل الشتاء ولكن يوجد معدلات عالية من الصيد في فصل الربع يوجد في بعض الدول معارضة تقليدية لصيد الطيور في فصل الربع نظراً لأن هذه طيور تكون في طريقها للعودة للتکاثر لكن وجهة النظر هذه لا تعم كل دول المنطقة. بالإضافة لذلك فإن بعض الاختلافات السلوكية في أماط الهرجة والتي عادة ما يجعل صيد بعض الطيور أسهل في فصل الخريف نظراً لأن أعدادها تكون أكبر بعد موسم التكاثر في الصيف ولأن معظمها تميل للتجمع بأعداد أكبر في أماكن مختلفة كالمسطحات المائية. في تونس، يتم صيد الطيور المغيرة وأنواع أخرى بشكل غير قانوني في موسم هجرة الربع في حين أن صيد طيور السمنة والطيور المائية مسموح في الشتاء. موسم الخريف هو الفترة الرئيسية التي يتم فيها صيد طيور السمان على طول الساحل الإفريقي الشمالي (من منتصف آب وحتى أول تشرين أول في مصر ومن نهاية أيلول وحتى نهاية تشرين ثاني في تونس). في شمال إفريقيا، يصل صيد الطيور المائية إلى أعلى مستوياته في فصل الشتاء حيث تتوارد الطيور المائية التي تقضي ذاك الفصل في المنطقة. يحدث صيد الصقور في مصر من منتصف أيلول حتى أوائل تشرين ثاني.

4 . موقع الصيد في المنطقة

يتركز صيد الطيور المهاجرة بالطبع على طول مسارات الهجرة الرئيسية. بالرغم من ذلك فإن بعض مستويات الصيد تحدث في معظم الدول فعلى سبيل المثال تصاد الطيور المغيرة بشكل كبير في واحات الصحراء الغربية في مصر وحول الواقع السكينة على طول الساحل اللبناني وبشكل غير قانوني في وسط وشمال تونس. تتبع الطيور المهاجرة أغلقة الضخمة مثل اللقالق والرها والبجع وبعض الطيور الجارحة معالم جغرافية مثل السواحل وأطراف الجبال والوديان وذلك بسبب اعتماد هذه الطيور على التبارات الساخنة الصاعدة من أجل أن تخلق وترتفع. تميل هذه الطيور للتجمع في مرات ما بين الجبال الشاهقة والمضائق التي تكون فيها المسطحات المائية ضيقة ويتم قطعها من قبل هذه الطيور بسهولة أكثر تتوارد مثل هذه المناطق المسماة بموقع عنق الزجاجة في معظم دول المنطقة والتي عادة ما تعتبر نقاط مهمة للصيد نظراً لارتفاع أعداد الطيور بها ومثال على ذلك غور الأردن، أريحا وخليج السدوس. تعتبر المناطق الرطبة حول سواحل البحر المتوسط موقع توقف مهم وموقع قضاء شتاء للطيور المائية وطيور الشاطئ، المهاجرة وبالتالي فهي موقع مهمة لصيادي الطيور المائية. يعتبر معظم ساحل البحر المتوسط في شمال سيناء ومصر من أهم المواقع للإمساك بالسمان والطيور المغيرة باستخدام الشباك. تعتبر الواحات الصحراوية في كل المنطقة موقع للصيد التقليدي بأنشائه المختلفة للطيور المهاجرة وخاصة الطيور المغيرة بالإضافة إلى صيد الصقور والصيد بالصقور.

5 . الأنواع المستهدفة في الصيد

جدول رقم (1): الطيور المهاجرة المستهدفة في الصيد.

البلد	الجموعات الرئيسية والأنواع المستهدفة من الصيادين	الأنواع المهددة بالانقراض المستهدفة أو الأنواع المتاثرة على مستوى المجتمعات	مشاهدات
سوريا	يصاد ما يصل إلى 200 نوع من الطيور المهاجرة.	العويسق، البط الحمراوي أبيض العين، بط أبيض الرأس، الحباري الصغيرة، الحباري الكبri.	
لبنان	يصاد مجموعات ضخمة من الطيور: السمان، طيور الشاطئ، طيور مغيرة (السمنة، القبرات، العصافير).	يفضل الصيادون اللبنانيون صيد الطيور المهاجرة أكثر من الطيور المقيمة لأنهم يعتقدون أن الطيور المهاجرة تتکاثر بعدلات أسرع وأعدادها أكبر وأنهم لا يقدمون أي فائدة بيئية.	

● ● ● ● ●

البلد	الجمواعات الرئيسية والأنواع المستهدفة من الصيادين	الأنواع المستهدفة /أو الأنواع المتأثرة على مستوى المجتمعات	مشاهدات
	الحساسين. الدراسات وأنواع أخرى عده الطيور الحلقية (العقبان واللقالق والرها).		ولا يشعرون الصيادون [بأى نوع من الارتباط مع الطيور المهاجرة ويعتقدون أن تأثير صيد الطيور المهاجرة في لبنان لا يعتبر ذو قيمة إذا ما قومن بصيد الطيور المهاجرة في تركيا.
الأردن	السمان. اليمام القمري. والطيور المائية والقبرة.	العيوسقة؟؟	
فلسطين	السمان. اليمام القمري. الطيور المائية. الطيور المغيرة (الجشنات. السمنات. الهازجات. أنواع خاطف الذباب. الصافير. العصافير. الحساسين. أنواع النعار. والدراسات).		
مصر	السمان (ما يقدر بـ 250000 طير يمسك بالشباك سنويا). الطيور المغيرة (الهوازج بشكل خاص).	أنواع الخبراري في تناقص بسبب الصيد. المرعى (يقدر عدد الطيور المسوكة بـ 9000 طير، بط حمراوي أبيض العين. ملك العقبان. عقاب أسفع كبير).	العدد العام لعدد الطيور التي تصاد سنويا ما يزال في تناقص ويعود ذلك لتناقص تعدادات أنواع الطيور والتغير على الموارد الساحلية نظرا للتطوير الإنساني.
تونس	قانوني: السمان. ديك الغاب. أنواع الشنقب. الطيور المائية. (البط وطيور الشاطئ). السمنة. أنواع الزرزور. اليمام غير قانوني: بالإضافة إلى أنواع المسموح بصيدها، تاليًا مجموعة من الطيور التي تصاد بشكل غير قانوني (العصافير. الحساسين. النuar) وأنواع أخرى من الطيور الجاثمة خلال هجرة الربيع	الأنواع المستهدفة: الخبراري الأنواع المتأثرة: الشرشير المخطط. البط أبيض الرأس والبط الحمراوي أبيض العين.	قدرت وزارة الزراعة والمصادر المائية أعداد طيور الصيد الصغيرة (جميع الأنواع عدا الحجل) بست وعشرين لكل صياد وذلك دون التمييز ما بين أنواع الطيور المقيمة والمهاجرة. يقدر العدد الإجمالي للطيور التي اصطفيت بـ 82810 طير بما في ذلك 377214 طير حجل. هذه الأعداد لعام 2005/2004 لا تضم الصيد التجاري للزرازير والسممنات ولا تضم أيضًا الصيد غير القانوني.

البلد	المجموعات الرئيسية والأنواع المستهدفة من الصيادين	الأنواع المهددة بالانقراض المستهدفة أو الأنواع المتأثرة على مستوى المجتمعات	مشاهدات
تونس	والخباري عن طريق الصيادين القادمين من الخارج.		
الجزائر	السمان، اليمام القمري، طيور الشاطئ، الطيور المائية، أنواع السمنة والزرازير.		
المغرب	السمان، اليمام القمري، الطيور المائية، طيور الشاطئ، أنواع السمنة، الزرازير، القبرات.	بعض التقديرات للأعداد التي تم اصطيادها من كل نوع للصيد الواحد: 6000 سمانت، 25200 يمام قمري، 800 بط.	

6 . أمثلة على ممارسات صيد جيدة في المتعلقة

تلخص التقارير الأخرى في هذه السلسلة نواحي المعلومات الإقليمية لصيد الطيور المهاجرة (السياسات والتشريعات، الإدارة، الأهمية الدينية / الثقافية / الاجتماعية الاقتصادية، نماذج اقتصادية بديلة للصيد). فيما يلي بعض الأمثلة من الممارسات المثل المعاصرة التي تأتي من هذه التقارير التحليلية. يمكن تشجيع هذه الأمثلة من خلال مشروع الصيد المستدام كنماذج للتأقلم ولتكارها في دول أخرى.

المثال 1 : لبنان: الممارسة المثلثة في إشراك أصحاب القرار في تنظيم الصيد

تعمل جمعية حماية الطبيعة في لبنان بنجاح على تشجيع إعادة تطبيق نظام الحمى التقليدي للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في لبنان. هذا النظام والذي يعود لأكثر من 2000 عام من الثقافة العربية يتضمن إدارة المجتمعات لمحميات طبيعية خاصة بها تم التسهيل لإعادة إحياء هذا النظام التقليدي بواسطة قوانين الصيد الجديدة في لبنان والتي تسمح لمالكي الأراضي الخاصة والبلديات بنع الصيد في أراضيهم. وقد تأسس هذا التوجه بنجاح وقلل من ضغط الصيد في منطقتي عنق زجاجة ذات أهمية للطيور المهاجرة وهاتين المنطقتين هما منطقة كفار زيد الرطبة في البقاع ومنطقة إيل السقي في جنوب لبنان وقد يُفتح هذا التوجه نظراً إلى أن عملية الحماية وتطبيق القانون تسير محلياً وبموازاة برامج توعية ونشاطات تعليمية بالإضافة إلى مشاريع مدرة للدخل مثل السياحة البيئية والتي يعود الدخل منها للمجموعة المحلية المسئولة عن إدارة الحمى. يوجد اهتمام متزايد لتكرار مبدأ الحمى على شكل أوسع في لبنان حيث أن هذه الحمى ستقوم بتقليل وإزالة الصيد في بعض المناطق المهمة للطيور المهاجرة مثل المناطق المهمة للطيور.

المثال 2 : تونس: الممارسة المثلث في قوانين وإدارة الصيد

يعتبر القانون التونسي مثلاً جيداً للسلوك الأفضل لأنه يقوم بتحديد الطيور التي يسمح باصطيادها (مثلاً 25 نوعاً من الطيور) ويوضح أن جميع الأنواع الأخرى هي أنواع محمية بموجب القانون. كما يمنع القانون سياحة صيد الطيور المائية وغيرها من طيور الصيد المهاجرة (الحمام والستمن) باستثناء التئمن والرززير. حيث يعتبر هذا القانون الأول من نوعه في المنطقة والذي ينجح في حماية الطيور المهاجرة (خصوصاً الجوارح واللقلق) في موقع عنق الزجاجة في الهاواية وكاب بون خلال موسم الهجرة في فصل الربيع. هذا بالإضافة إلى إعلانه 40 منطقة مهمة للطيور من مجموع 46 منطقة مهمه محددة كموقع "محميات صيد" مما يعني أن الصيد منوع فيها بموجب القانون.

المثال 3 : المغرب: الممارسة المثلث في إدارة مناطق الصيد والإكثار في الأسر

يلعب الصيادون في المغرب دوراً مباشراً في إدارة المواقع المخصصة للصيد. تعطى مجموعات الصيد امتيازاً خاصاً للصيد وإدارة مناطق الصيد والتي يقوموا بإعلانها عن طريق قانون إعلان الصيد. هذا النظام يدر الدخل لإدارة الصيد ويطلب ذلك أن يقوم الصيادون بالاستثمار في عمليات الصون وعملية إعادة تأهيل المواقع في المناطق المعلنة تبعاً لخطة إدارة سنوية موافقة عليها من قبل خدمات الأحراج المحلية. تظهر برامج الإكثار في الأسر في المغرب ممارسات جيدة أيضاً حيث تقوم هذه البرامج بإطلاق طيور الصيد إلى البرية من أجل دعم تعدادات الطيور البرية. تقوم هذه البرامج برفع الضغوط عن تعدادات طيور الصيد البرية وتعمل على خلق فرص عمل في الأماكن النائية. وبهذه الطريقة تقوم هذه البرامج بالجمع ما بين التطوير الاجتماعي وأهداف صون الطيور في البلد.

مهارات صيد الطيور